

سواء كنت مقيمًا حاليًا بمدينة سانت ماري Sault Ste. Marie أو كنت مقيمًا عائدًا إليها أو قادمًا جديدًا أو تفكر بالانتقال إلى مدينة سانت ماري فإن الموقع الإلكتروني Discoverthesault.ca سيقدم لك المعلومات الحيوية الضرورية لشق طريقك بالمدينة ويربطك بكافة الخدمات التي تحتاج إليها أو تريد معرفتها لجعل مدينة سانت ماري بالفعل موطنك.

ويوفر موقع Discoverthesault.ca القدرة على البحث والانتقال لكل ما تقدمه المدينة: مثل الخدمات الحكومية والاجتماعية والمصادر والفنون والثقافة، والتعليم، والتوظيف، ومصادر الأعمال التجارية والمزيد.

تعتبر مدينة سانت ماري بالفعل مدينة دولية تعود جذورها إلى كونها نقطة التقاء للسكان الأصليين. ويقال أن اتيان برولي Etienne Brulé كان أول مستكشف فرنسي يكتشف المنطقة. ثم انتعشت تجارة الفراء خلال القرن التالي جاذبة التجار الفرنسيين أولاً ثم البريطانيين.

في عام 1894 وصل المستثمر الأمريكي فرانسيس كلارك Francis H. Clergue وقاد المدينة إلى حقبة من الثورة الصناعية. وحصل كلارك على محطة الكهرباء المحلية وقام بتطوير عدد ملحوظ من الصناعات بما فيها: دوارة ورق (مصنع للورق)، وشركة قطع الأخشاب، وشركة تعدين، ومصنع للصلب، وعربات الشارع (الترام) وسكك حديدية داخلية، وشركة شحن.

ومع تدفق المهاجرين الأوربيين في السنوات التالية للحرب وكنتيجة مباشرة لمواهبهم وجهودهم استمرت مدينة سانت ماري في الازدهار، خلال القرن الماضي.

واليوم يستمر هذا النمو مع الوصول الحالي للمهاجرين من أمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا.

ويشير تعداد عام 2006 الذي أجرته هيئة الإحصاء الكندية أن مدينة سانت ماري بها 11% من السكان المولودين لأجانب. وقد أدركت المدينة، مثل معظم المجتمعات الكندية، أن العمال المهرة والقادمين الجدد إلى كندا سيكونون الأساس للنمو المستقبلي المستدام لسكان واقتصاد سانت ماري.

ولتحقيق هذه الغاية قامت المجالس المتعاقبة للمدينة بأخذ مبادرات لاتصالات دولية أملا في أن ينتج عن ذلك عوائد استثمار غنية لمدينة سانت ماري فيما يتعلق باستدامة السكان ونمو الاقتصاد المحلي.

بالإضافة إلى ذلك استمرت الصناعات المحلية، والمؤسسات الجامعية وغيرها من المؤسسات في التوجه إلى خارج كندا من خلال حملات تستهدف الطلاب الدوليين والعمال المهرة.

إن ترك الشخص لوطنه للاستقرار في دولة جديدة يعد بمثابة خطوة ضخمة. وتعتبر المعلومات الأساسية مثل كيفية الحصول على رقم تأمين اجتماعي، وكيفية الحصول على رخصة قيادة، وكيفية عمل نظام التعليم - أمورًا رئيسية للاستقرار الناجح والاندماج للقادمين الجدد.

وقد تم عمل بوابة إلكترونية للهجرة من خلال مشروع ممول من قبل وزارة أونتاريو للجنسية والهجرة. ويوفر موقع *the Sault.ca* نقطة عبور واحدة إلى المعلومات الخاصة بكل شيء بدءاً من الخدمات الحكومية والاجتماعية وانتهاء بالفنون والثقافة.

ويروج الموقع *the Sault.ca* لمدينة سانت ماري كمكان رائع للعيش والعمل والتسليّة مع إعطاء القادمين الجدد المعلومات العملية التي يحتاجونها.

ومنذ إطلاق موقع *Discoverthesault.ca* تمت زيارة الموقع من قبل أكثر من 90 دولة وإقليم. فبعد الزيارات من كندا تأتي الزيارات من سريلانكا ثم الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة والفلبين.

وستجعل المرحلة الثانية من المشروع الموقع قابل للعرض باللغات الفرنسية والصينية والهندية والكورية والأسبانية.

ومما يثري مجتمع مدينة سالت سانت ماري تقاليد وثقافة وذكاء من اختاروا الاستقرار هنا.